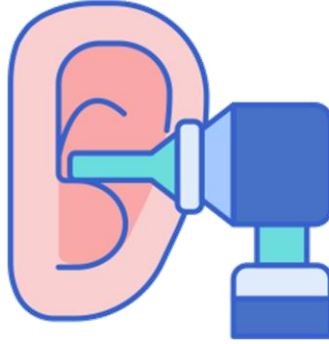




تجمع الرياض الصحي الثاني
Riyadh Second Health Cluster



التهابات الأذن الوسطى

Middle Ear Infection

ما هو التهاب الأذن الوسطى؟



تشير الدراسات أن 5 من كل 6 أطفال يصابون بالتهاب الأذن الوسطى مرة واحدة على الأقل قبل الثلاث سنوات.

وهو التهاب يحدث عندما تتجمع السوائل خلف طبلة الأذن. قد يحدث الالتهاب بسبب بكتيريا (وهو السبب الأكثر شيوعاً) أو بسبب فيروس. في بعض الأحيان، قد تتجمع السوائل في الأذن الوسطى ولكن دون أن تؤدي إلى التهاب.

ما هي العوامل التي تزيد من احتمالية الإصابة بالتهابات الأذن الوسطى؟



موسم نزلات البرد/الإنفلونزا:

عادةً ما تحدث التهابات الأذن الوسطى
بعد نزلات البرد أو الإنفلونزا أو الالتهابات الرئوية الأخرى،
حيث تتسبب الفيروسات بتجمع السوائل في الأذن
الوسطى (خلف طبلة الأذن) مما قد يؤدي إلى نمو
البكتيريا في هذه السوائل، وبالتالي الإصابة بالتهاب.

التدخين السلبي:

استنشاق الدخان (الناتج عن تدخين شخص آخر) قد يزيد
من احتمالية الإصابة بنزلات البرد أو الإنفلونزا أو
الالتهابات الرئوية الأخرى، مما قد يؤدي إلى التهابات في
الأذن الوسطى.

وضعية الرضاعة الخاطئة:

إرضاع الأطفال في وضعية استلقاء تام على ظهورهم تجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالتهابات الأذن الوسطى مقارنةً بالأطفال الذين يتم إرضاعهم بزاوية ٤٥ درجة على الأقل، حيث أن الاستلقاء التام يزيد احتمالية انتقال السوائل عبر قناة استاكيوس (القناة التي تربط الأذن الوسطى بتجويف الأنف والحلق).

عوامل وراثية:

قد ترتبط الإصابة بالتهابات الأذن الوسطى بالجينات، حيث تزيد العرصة للإصابة بها عند وجود تاريخ عائلي (لدى أحد الوالدين أو الإخوة) للإصابة المتكررة بالتهابات الأذن الوسطى في مرحلة الطفولة.

عيوب/تشوهات خلقية:

بعض الأطفال الذين يعانون من عيوب/تشوهات خلقية معينة (مثل شقّ الحنك/سقف الحلق) أو حالات أخرى لا يتم فيها تطوّر الأذن الوسطى بشكل كامل (مثل متلازمة داون) يكونون أكثر عرضة للإصابة بالتهابات الأذن الوسطى المتكررة من غيرهم.

ما هي أنواع التهابات الأذن الوسطى؟

يمكن تقسيم التهابات الأذن الوسطى إلى أربعة أنواع أساسية، بناءً على العلامات والأعراض المصاحبة:

التهاب الأذن الوسطى الحاد:

هو أكثر الأنواع شيوعاً وعادةً ما يظهر بشكل مفاجئ ويسبب احمرار وتورّم، بالإضافة إلى تجمع للسوائل والصديد في الأذن الوسطى. يسبّب هذا الالتهاب ألماً في الأذن وقد يصاحبه حمى (حرارة).

التهاب الأذن الوسطى المزمن:

يحدث عندما يستمر التهاب الأذن الوسطى لفترة طويلة أو عندما يحدث بشكل متكرر عبر عدة أشهر أو سنوات. هذا النوع من الالتهابات قد ينتج عنه سيلان الصديد من الأذن وغالباً ما يصاحبه ثقب في طبلة الأذن وضعف في السمع.

التهاب الأذن الوسطى المصحوب بالرشح:

يحدث عند تجمع سوائل غير ملتهبة في الأذن الوسطى، والذي قد تبقى متراكمة حتى بعد الشفاء من الالتهاب. هذا النوع قد يحدث دون ظهور أي أعراض، وعادةً ما يتم التعافي منه خلال ٦-٤ أسابيع دون أي تدخل طبي.

التهاب الأذن الوسطى المزمن المصحوب بالرشح:

يحدث عندما تبقى السوائل غير الملتهبة متراكمة في الأذن الوسطى لفترة طويلة أو تعود بشكل متكرر عبر عدة أشهر أو سنوات. هذا النوع قد يؤثر على السمع بشكل مؤقت أو دائم.

ما هي أعراض الإصابة بالتهابات الأذن الوسطى؟

حمي (حرارة).

سيلان صديد أو إفرازات أو سوائل من الأذن.

حك أو شد الأذن.

عدم الشعور بالراحة، البكاء، أو

صعوبة في النوم عند الأطفال.

رفع الصوت عند التحدث.



رفع صوت التلفاز أو الأجهزة الأخرى.

طلب إعادة الكلام بسبب صعوبة في سماع أو فهم الكلام من المرة الأولى.

كيف يتم الكشف عن التهابات الأذن الوسطى؟

يقوم كل من الطبيب وأخصائي السمعية بدوره للكشف عن الالتهابات، وذلك من خلال:

التاريخ المرضي:

- عن طريق طرح أسئلة عن الحالة الصحية وعن الأعراض المصاحبة لالتهابات الأذن الوسطى.

الفحص السريري:

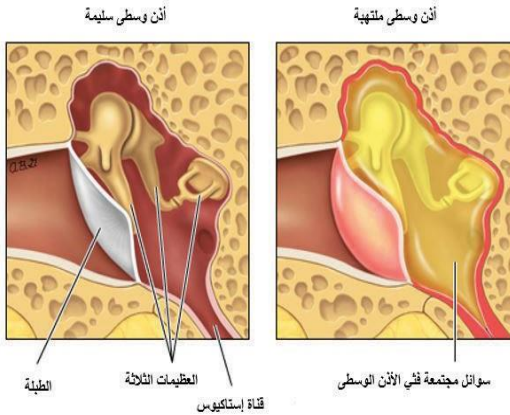
- باستخدام منظار الأذن لمعاينة القناة السمعية وطبلة الأذن. إذا بدت الطبلة محمّرة ومنتفخة فهذا دليل على وجود التهاب.

فحص الأذن الوسطى:

- من خلال جهاز طبي يكشف عن حالة وسلامة ووظيفة الأذن الوسطى. قد تستخدم نتائج هذا الفحص للتحقق من صحة ما تم رؤيته بالمنظار.

لماذا يعتبر الأطفال أكثر عرضة من البالغين للإصابة بالتهابات الأذن الوسطى؟

- إن طول وزاوية قناة استاكيوس تختلف بين الأطفال والبالغين. تكون قناة استاكيوس أقصر ووضعيته أكثر أفقية لدى الأطفال مقارنة بالبالغين، مما يسبب صعوبة في تصريف السوائل من الأذن الوسطى حتى في الحالات الطبيعية. وعندما تتورم قناة استاكيوس أو تنسد بالمخاط بسبب نزلة برد أو التهاب رئوي آخر، يصبح تصريف السوائل أكثر صعوبة.



- الجهاز المناعي لدى الأطفال لا يزال قيد النمو والتطور وبسبب ذلك فإن مقاومتهم للأمراض تكون أقل وأضعف من البالغين.
- إن اللحمية لدى الأطفال تكون أكبر منها لدى البالغين، فإذا ازداد حجمها، من الممكن أن تعيق قناة استاكيوس من العمل والتصرف بشكل سليم. في بعض الأحيان تتأثر اللحمية من البكتيريا المنتقلة عبر الأنف والفم، مما قد يؤدي إلى حدوث التهاب في اللحمية. هذا الالتهاب قد ينتقل عبر قناة استاكيوس إلى الأذن الوسطى.

كيف يتم علاج التهابات الأذن الوسطى؟

ينصح الكثير من الأطباء باستخدام



المضادات الحيوية عندما يكون

التهاب الأذن الوسطى نشطاً، علماً

بأن بعض التهابات الأذن الوسطى قد

تتحسن وتشفى **بدون استخدام** أي مضادات.

يمكن علاج الالتهابات أيضاً باستخدام أدوية مخففة

للألم، أو مزيلات الاحتقان، أو مضادات الحساسية، أو

بخاخات الستيرويد الأنفية. بالنسبة للأطفال الذين

يعتقد أنهم مصابون بالتهابات في الأذن الوسطى،

خصوصاً الفئة العمرية من ٦ أشهر إلى سنتين، فإن

الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال توصي بمراقبتهم

عن كثب.

وفي حال عدم وجود أي تحسن في غضون يومين إلى ثلاثة

أيام، فإنهم ينصحون باستخدام المضادات الحيوية.

ينصح معظم الأطباء بحضور موعد متابعة للتأكد من شفاء الأذن الوسطى وخلوها من الالتهاب.



ماذا يحدث عندما تتكرر الإصابة بالتهابات الأذن الوسطى؟

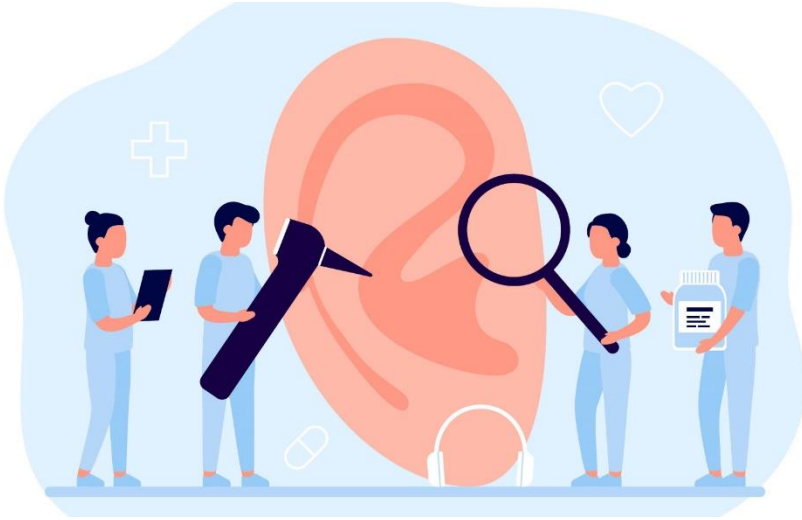
من المهم محاولة تقليل العوامل

التي قد تزيد عرضة الإصابة بالالتهابات المتكررة.

إذا استمر تكرار التهابات الأذن الوسطى دون تحسّن حتى بعد استخدام المضادات الحيوية، غالباً ما ينصح الطبيب بالتدخل الجراحي، عن طريق عمل ثقب صغير في طبلة الأذن يساعد على تصريف السوائل من الأذن.

من الممكن أيضاً أن يتم تركيب أنبوب تهوية صغير في الطبلة ليساعد على تصريف ومنع تراكمها خلف

الطبلية. أغلب أنابيب التهوية تبقى مستقرة في
الطبلية لمدة ٦-٩ أشهر وتتطلب المتابعة حتى
تسقط من تلقاء نفسها. هذه العملية عادةً ما تتم
تحت التخدير للأطفال وقد تتم كإجراء روتيني في
العيادة للبالغين.



هل يمكن الوقاية من التهابات الأذن الوسطى؟

لا، ولكن أفضل طريقة للحماية من الإصابة بها هي تقليل العوامل التي قد تعرض الشخص لذلك، مثل:

🔊 تلقي تطعيم الإنفلونزا سنوياً.

🔊 غسل اليدين باستمرار، حيث أنه يمنع انتشار

الجراثيم ويقي من الإصابة بنزلات البرد والإنفلونزا.

🔊 تجنب التعرض لدخان التبغ.

🔊 التأكد من إرضاع الأطفال بوضعية صحيحة

(بزاوية ٤٥ درجة على الأقل).

🔊 الحد قدر المستطاع من اختلاط الأطفال بأطفال

آخرين مصابين بنزلات البرد والإنفلونزا.

لأن الوعي وقاية ..

إدارة التشخيص الصحي

قسم اضطرابات التواصل والبلع

HEM1.23.0001516

